البسته اثوابه ... وخلعت يوم خلعت جلدا
اغنى غناء الذاهبين ... اعدّ للاعداء عدّا
ذهب الذين احبهم ... وبقيت مثل السيف فردا

وقال ايضا

ولقد اجمع رجلي بها ... حذر الموت واني لفرور
ولقد اعطفها كارهة ... حين للنفس من الموت هرير
كل ما ذلك مني خلق ... وبكلٍ انا في الروع جدير
وابن صبح سادرا يوعدني ... ماله في الناس ما عشت مجير

وقال قيس بن الخطيم الاوسي

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ... لها نفذ لولا الشعاع اضاءها
ملكت بها كفي فانهرت فتقها ... يرى قائم من دونها ما وراءها
يهون علي ان ترد جراحها ... عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر ... خداش فادّى نعمة وافاءها
وكنت امرءا لا اسمع الدهر سبة ... اسب بها الا كشفت غطاءها
متى يات هذا الموت لا تلف حاجة ... لنفسي الا قد قضيت قضاءها
اذا ما شربت اربعا خط مئزري ... واتبعت دلوي في السماح رشاءها
لاني في الحرب الضروس موكل ... بتقديم نفس لا اريد بقاءها

ثارت

ثارت عديّا والخطيم فلم اضع ... وصية اشياخ جعلت ازاءها

وقال الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا فرسي باشقر مزبد
وشممت ريح الموت من تلقائهم ... في مأزق والخيل لم تتبدد
وعلمت اني ان اقاتل واحدا ... اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والاحبة فيهم ... طمعا لهم بعقاب يوم مرصد

وقال الفرار السلمي

وكتيبة لبستها بكتيبة ... حتى اذا التبست نفضت لها يدي
فتركتهم تقص الرماح ظهورهم ... من بين منعفر وآخر مسند
ما كان ينفعني مقال نسائهم ... وقتلت خلف رجالها لا تبعد

وقال بعض بني اسد

بدهت على ابن حبحاس بن وهب ... باسفل ذي الجداة يدا الكريم
قصرت له من الحماء لما ... شهدت وغاب عن دار الحميم
انبته بان الجرح يشوي ... وانك فوق عجلزة جموم
ولو اني اشاء لكنت منه ... مكان الفرقدين من النجوم
ذكرت تعلة الفتيان يوما ... والحاق الملامة بالمليم

وقال الشداخ بن يعمر الكناني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)